



تقرير حقوقى يوثق

قصف منزل حسن سلمان جابر

منطقة معالي/الزبيه - مديرية باقم - محافظة صعدة

بتاريخ ٥ مايو ٢٠١٨ م





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْجَمْعُورِيَّةُ الْيَمنِيَّةُ

المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقى يوثق

قصف منزل حسن سلمان جابر

منطقة معالي/الزيه - مديرية باقم - محافظة صعدة

بتاريخ ٥ مايو ٢٠١٨

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق

وحدة التأريخ

وحدة الترجمة

وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص :	٤
تفاصيل الواقعه :	٤
إفادات شهدود عيان وأقارب الضحايا	٥
نتائج الواقعه :	٦
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي :	٦
توصيات المركز :	٧
ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين.....	٨
ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات الضحايا الجرحي من المدنيين.....	٨
الملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة	٨

ملخص:

استمراراً لجرائم الحرب والإبادة التي ترتكبها السعودية وتحالفها بحق الأسر المدنية التي معظم أفرادها أطفال ونساء وشيوخ خلال عدوانها على اليمن ، شنت الطائرات الحربية للتحالف السعودي ثلاثة غارات جوية في الساعة ١٢:٠٠ من يوم السبت الموافق ٥ مايو ٢٠١٨م استهدفت الغارة الأولى منزل حسن سلمان جابر خلال تواجده مع كافة أفراد أسرته البالغ قوامها ٧ أشخاص كانوا يتناولون وجبة الغداء دمرت الغارة الوحشية منزلهم على رؤوسهم وأسفرت عن مقتل ٦ أفراد أغلب الأسرة هم رب الأسرة وزوجته وأربعة من أطفالهما تناثرت أجسادهم البريئة واحتللت دمائهم وأشلائهم بأنقاض وركام منزلهم المستهدف وجرحت طفلتهم مريم حسن سلمان البالغة من العمر ٨ سنوات تعد الوحيدة من الأسرة في حال تماطلها للشفاء ، الغارتين الأخرى استهدفت حراثة زراعية تابعة للأسرة المنكوبة ومنزل آخر تابعاً لهم كانت تسكن فيه أسرة عامل يبلغ قوامها ١٤ فرداً والتي نجت بأعجوبة حيث وقعت الغارة الثالثة على المنزل وهم قد خرجوا منه بلحظات.

تفاصيل الواقعة:

عند الساعة الثانية عشر ظهراً في يوم السبت الموافق ٥ مايو ٢٠١٨م شنت طائرات تحالف العدوان السعودي الحربية ثلاثة غارات جوية تفصل بين كل غارة وأخرى من عشر إلى ١٥ دقيقة أسقطت في الغارة الأولى قبلة فتاكه على منزل حسن سلمان جابر الكائن بمنطقة معالي الزبيه - مديرية باقم - محافظة صعدة ، كان أبو الأسرة متواجد مع كافة أفراد أسرته بداخله كالعادة ويتناولون وجبة الغداء دمرت القبلة الوحشية منزلهم على رؤوسهم وقضت على حياة ٦ من أفراد الأسرة هم أبو الأسرة حسن سلمان جابر ٤٠ عاماً ، وزوجته فاطمة عيشه فرحان تبلغ من العمر ٣٥ عاماً ، وأطفالهما مصطفى حسن ١١ عاماً، وثريا حسن ٤ سنوات ، غالية حسن ٣ سنوات ، وشقيقهم الرضيع مجاهد حسن البالغ من العمر سنتين بعثرت الغارة أجسادهم البريئة بين ركام منزلهم المستهدف وأحالتها إلى أشلاء احتللت بأنقاض منزلهم وجرحت شقيقة الأطفال الضحايا مريم حسن سلمان جابر تبلغ من العمر ثمان سنوات أنفذاها الجيران وإسعافها إلى المستشفى.

لم تكتف الطائرات الحربية بهذه الغارة الوحشية فقد عاودت عقبها القصف الجوي بغارتين استهدفت حراثة زراعية تشكل مصدر عيش الأسرة المنكوبة ومنزل آخر تابع لهم على مقربة من منزلهم الأول



المستهدف كانت تقطنه أسرة مدنية يبلغ قوامها ١٤ فرداً أغلبهم أطفال ونساء ، نجوا بأعجوبة حيث غادروا منزلهم قبل وقوع الغارة الثالثة التي استهدفت المنزل الذي يسكنوه بلحظات.

إفادات شهود عيان وأقارب الضحايا

سالم عيضة فرحان، يبلغ من العمر ٢٣ عاماً، قريب الأسرة المنكوبة، قابلهناه وتحدث لنا عن أبرز تفاصيل الواقعة قائلاً:

كالعادة تتجمع الأسر لتناول وجبة الغداء خلال وقت الظهيرة كما هو حال أسرة صهري / حسن سلمان جابر الذي كان متواجد مع كافة أسرته البالغ قوامها (٧) أفراد ، زوجته/ فاطمة عيضة فرحان وهي شقيقتي وأطفالهما الخمسة كانوا يتناولون وجبة الغداء فجأة الطيران الحربي للتحالف السعودي قبل أن ينتهيوا من أكل الطعام فأسقطت عليهم قبة فتاكة دمرت منزلهم على رؤوسهم وأحالت أجسادهم إلى أشلاء لتسفر عن رحيل الأب وزوجته فاطمة البالغة من العمر ٣٥ عاماً وأربعة من أبنائهم في عمر الطفولة هم مصطفى حسن ١١ عاماً ، مجاهد حسن عامين ، ثريا حسن ٤ سنوات ، غالية حسن سلمان البالغة من العمر ثلاث سنوات ، جمع الأهالي أشلاءهم في أكياس بلاستيكية ثم قاموا بدهنها عند غروب الشمس في مقبرة المنطقة ، لم ينج من الأسرة سوى الطفلة مريم حسن البالغة من العمر ثمان سنوات تعد الناجية الوحيدة في الأسرة في حال تمايزها للشفاء من الإصابة التي نالتها جراء الغارة الوحشية على منزلهم الذي أصبح أثراً بعد عين.

سالم حسين فرحان، البالغ من العمر ٣٧ عاماً، شاهد عيان وأحد سكان المنطقة، قابلهناه وقال لنا:

عند أذان صلاة الظهر وأثناء وجودي ببناء مسجد المنطقة لأداء الصلاة جاءت طائرتان حربيتان حومت في سماء المنطقة لمدة عشر دقائق ثم غادرتا الأجواء وبعد انتهاءي من الصلاة وخلال عودتي إلى المنزل فوجئت بسماع صفير الغارة الجوية منطلقة إلى مكان ما بالمنطقة شعرت بالقلق في تلك اللحظات دوت الغارة شاهدت وقوعها بمنزل حسن سلمان جابر كان متواجد داخله مع أفراد أسرته دمرت الغارة منزلهم وقضت على حياة أغلب الأسرة كنت حاولت أن أذهب لتقدّم الأسرة ، فعاودت الطائرات الحربية قصفيها بفارتين أخرى إحداها استهدفت حراثة الأسرة المنكوبة دمرتها بالكامل ، والغارة الأخيرة استهدفت منزل آخر تملكه الأسرة وتسكنه أسرة مدنية فقيرة يبلغ قوامها ١٤ فرداً أغلبهم نساء وأطفال نجو بأعجوبة كانوا قد خرجن من المنزل بالكامل واحتباوا بأحد المزارع ووقعت الغارة الوحشية الثالثة وهم غير موجودين بداخله وبعد مغادرة الطائرات الأجواء وعدم سماعي لأصوات التحليق ذهبت أنا وشخصين من الأهالي إلى المنزل المستهدف وجدناه أصبح اطلالاً من الركام ووجدنا



طفلة قذفتها الغارة إلى خارج منزلهم مصابة بجروح مختلفة لازالت على قيد الحياة حملتها وأسعفتها إلى المستشفى ، بقية الأسرة لم نعثر سوى على أشلاءهم المتاثرة بين الركام فمنا بتجميعها ، الأسرة المنكوبة هي مدنية ولا يوجد أي موقع عسكرية أو مستودعات أسلحة في المنطقة.

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:

الإجمالي	القتلى	الجرحى
٦	٤	١
١	١	

المنشآت المدنية:

١	٢	تمهير
---	---	-------

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقع وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن منزلين مدنيين تقطنهما أسرتين مدنيتين الأولى أبادتها الغارات والثانية نجت بأعجوبة ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمع عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى وسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستتشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكافف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.



توصيات المركز:

- ◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاً.
- ◀ كما يدعوا الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويدعوا إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	حسن سلمان جابر	ذكر	٤٠	قتيل	باقم	صعدة	معالي الزبيه	٢٠١٨/٥/٥
٢	فاطمة عيظة فرحان حسن	أنثى	٣٥	قتيلة	باقم	صعدة	معالي الزبيه	٢٠١٨/٥/٥
٣	مصطفى حسن سلمان جابر	طفل	١١	قتيل	باقم	صعدة	معالي الزبيه	٢٠١٨/٥/٥
٤	مجاحد حسن سلمان جابر	طفل	٢	قتيل	باقم	صعدة	معالي الزبيه	٢٠١٨/٥/٥
٥	ثيريا حسن سلمان جابر	طفلة	٤	قتيلة	باقم	صعدة	معالي الزبيه	٢٠١٨/٥/٥
٦	غالية حسن سلمان جابر	طفلة	٣	قتيلة	باقم	صعدة	معالي الزبيه	٢٠١٨/٥/٥

ملحق رقم (٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحي من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	مريم حسن سلمان جابر	طفلة	٨	جريحة	باقم	صعدة	معالي الزبيه	٢٠١٨/٥/٥

الملحق رقم (٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	حسن سالم جابر	منزل	٢	تدمير	باقم	صعدة	معالي الزبيه	٢٠١٨/٥/٥
٢	حسن سالم جابر	جرافة زراعية	١	تدمير	باقم	صعدة	معالي الزبيه	٢٠١٨/٥/٥

صادر عن / المركز القانوني لحقوق التنمية - اليمن - صنعاء

